

بحار الأنوار

[251] فعط يا محمد إنما أنت واعظ. قال علي بن إبراهيم في قوله: " لست عليهم بمسيطر " : قال: لست بحافظ ولا كاتب عليهم. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " إلا من تولى وكفر " يقول: من لم يتعظ ولم يصدقك وجد ربوبيتي وكفر نعمتي " فيعذ به [العذاب الأكبر " يريد العذاب الشديد الدائم " إن إلينا إياهم " يريد مصيرهم " ثم إن علينا حسابهم " أي جزاءهم. (1) 157 - فس: " لا أقسم بهذا البلد " أي مكة " وأنت حل بهذا البلد " قال: كانت قريش لا يستحلون أن يظلموا أحدا في هذا البلد ويستحلون ظلمك فيه " ووالد وما ولد " قال: آدم وما ولد من الانبياء والوصياء " لقد خلقنا الإنسان في كبد " أي منتصبا ولم يخلق مثله شيء " يقول أهلك ما لا لبدا " أي مجتمعا. وفي رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " يقول أهلك ما لا لبدا " قال: هو عمرو بن عبدود حين عرض عليه علي بن أبي طالب عليه السلام الاسلام يوم الخندق و قال: فأين ما أنفقت فيكم ما لا لبدا ؟ وكان قد أنفق ما لا في الصد عن سبيل الله، فقتله علي عليه السلام. وأخبرنا أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عباد، عن الحسين بن أبي يعقوب، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " أychسب أن لن يقدر عليه أحد " يعني نعثل في قتله ابنة النبي صلى الله عليه وآله " يقول أهلك ما لا لبدا " يعني الذي جهز به النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله في جيش العسرة " أychسب أن لم يره أحد " قال: في فساد كان في نفسه " ألم نجعل له عينين " رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله " ولسانا " يعني أمير المؤمنين عليه السلام " وشفتين " يعني الحسن والحسين " وهديناه النجدين " إلى ولايتهما " فلا اقتحم العقبة وما أدريك ما العقبة " يقول: ما أعلمك، وكل شيء في القرآن ما أدراك فهو ما أعلمك " يتيما ذا مقربة " يعني رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، والمقربة: (1) تفسير القمي: